

الناسخ والمنسوخ

أبدا فأوحى الله تعالى إليه من أين لك أني لا أعبد في الأرض فكان هذا الذنب المتقدم وأما المتأخر فقال يوم هوازن وقد انهزم أصحابه لعمه العباس وابن عمه أبي سفيان بن الحارث ناولاني كفا من حصباء الوادي فناولاه فاستقبل به وجوه المشركين وقال شأهت الوجوه وكانوا أربعين ألف فما بقي منهم رجل حتى امتلأت عيناه رملا وحصى وانهزم القوم عن آخرهم فلما رجع أصحابه إليه قال لو لم أرمهم ما انصرفوا أي لم ينهزموا فنزلت وما إذ رميت ولكن الله رمى وعلى هذا معارضة لقائل يقول أثبت الله له الرمي ثم نفاه عنه فالجواب عن ذلك أن الرمي يحتوي على أربعة أشياء على القبض والآرسال والتبليغ والإصابة فكان القبض